



## كلمة

سعادة الدكتور/ صالح بن محمد النابت  
وزير التخطيط التنموي والإحصاء  
رئيس اللجنة الدائمة للسكان

اليوم القطري للسكان 2018  
30 أكتوبر 2018م

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب السعادة،  
الإخوة الضيوف،

الحضور الكرام،  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

اسمحوا لي، بداية، وبمناسبة الاحتفال باليوم القطري للسكان أن أرحب أجمل ترحيب بضيف ضيف شرف هذه الاحتفالية، سعادة السيد محمد بن عبدالله الرميحي وزير البلدية والبيئة. كما أرحب بسعادة السيد أسر طوسون الممثل المقيم لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وأن أشيد بالتعاون المستمر بين اللجنة الدائمة للسكان وصندوق الأمم المتحدة للسكان وذلك منذ انطلاق السياسة السكانية الأولى لدولة قطر سنة 2011 وكذلك مساهمته في إعداد السياسة السكانية الجديدة 2017-2022. كما أرحب بكم جميعاً وأشكركم على حضوركم اليوم القطري للسكان الذي تحييه اللجنة الدائمة للسكان في دولة قطر كل عام، بهدف تسليط الضوء على قضايا السكان من منظور تنموي شامل والتوعية بها وذلك في سياق الخطط والبرامج الإنمائية الشاملة، لاسيما علاقتها برؤية قطر الوطنية 2030 واستراتيجية التنمية الوطنية.

الحضور الكرام،

لقد مضى عام كامل على انطلاق أعمال برنامج عمل السياسة السكانية الجديدة للدولة. وأنه لمن دواعي الاعتزاز

أن إنجازات عديدة قد تحققت خلال هذا العام. ففي القضايا المتعلقة بالسكان والقوى العاملة، فقد تعزز الاتجاه نحو تحديث وسائل الإنتاج بغية ترشيد استخدام الأيدي العاملة الغير ماهرة، كذلك يتم التأكد على التزام جميع الشركات والمؤسسات بضوابط استخدام العمالة من حيث العدد والنوعية وذلك من خلال تعزيز اجراءات المتابعة وانشاء قواعد البيانات المتخصصة وتكاملها. كما تم إنجاز عدد من المدن العمالية المتكاملة من حيث المرافق والتي تحقق العيش الكريم للعمالة الوافدة. كما تسير خطوات إنشاء “صندوق دعم وتأمين العمال” في مراحله النهائية ليدعم حقوق العمالة والتسريع من إجراءات من انتهت عقودهم على مغادرة الدولة بمشاعر الرضى والكرامة... إلى غير ذلك الإجراءات.

أما في مجالي التعليم والصحة، فقد حققت دولة قطر أهداف خطة التنمية العالمية المستدامة 2030 قبل موعدها. ففي مجال التعليم والتدريب، ارتفعت كفاءة المؤسسات التعليمية والتدريبية، وتم التوسع في اعتماد تقنيات المعلومات في جميع المراحل التعليمية وبمختلف أنواع التدريب، كذلك تم التوسع في إنشاء وتطوير مراكز البحث العلمي وربط خططها باحتياجات تنمية المجتمع، وتحقيق تكافؤ الفرص بين الفئات المختلفة.

وفي مجال الصحة، يجري التوسع في البنية التحتية للخدمات الصحية وتوزيعها الجغرافي بما يتناسب مع عدد السكان في المناطق المختلفة. كما يتم إنشاء المراكز الصحية داخل المجمعات العمالية، وتحصل جميع الفئات السكانية على خدمات الرعاية الصحية الأولية، كما أصبحت حالات وفيات الأمهات أثناء الحمل أو بعد الولادة بفضل الله نادرة الحدوث.

ومن أجل رفع معدلات المشاركة الاقتصادية للمرأة القطرية، وبالتالي زيادة نسبة المواطنين في قوة العمل، فقد اعتمدت مجموعة من الإجراءات الداعمة للمواءمة بين عمل المرأة ومسؤولياتها المنزلية.

### الحضور الكرام،

أن معدلات النمو السكاني تميل نحو الاستقرار التدريجي، كما تتحسن بنية القوى العاملة من حيث المهارة والتوازن بين الجنسيات، وتتزايد معدلات المشاركة في النشاط الاقتصادي، مما سيؤدي في نهاية المطاف إلى تركيبة سكانية أكثر توازناً ومعدل نمو أكثر استدامة. وفي هذا السياق أشير إلى أن الشراكة والعمل المؤسسي بين مؤسسات الدولة المعنية بقضايا التنمية والسكان والتخطيط الاستراتيجي هي شرط لازم لإنجاح العمل على تنفيذ

الإجراءات التي ينص عليها برنامج العمل. هذا وتقدم اللجنة الدائمة للسكان كل الدعم لتعزيز هذه الشراكة. وأرجو أن تتركز مداوالاتكم اليوم على كيفية الارتقاء بهذه الشراكة، للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

### الإخوة والأخوات،

وفي الختام اسمحوا لي أن أشكر مختلف الوزارات والهيئات والمؤسسات الوطنية على تفاعلها الإيجابي والمتواصل مع مجموعات العمل المكلفة بمتابعة تنفيذ السياسة السكانية للدولة. كما أشكر مجموعات العمل وخبراء المكتب الفني وباحثيه الذين يعملون، بكل جد ونشاط، على متابعة تنفيذ برنامج العمل الجديد. كما أكرر شكري لكم لمشاركتكم في فعاليات اليوم القطري للسكان راجياً من الله سبحانه وتعالى أن يسدد خطانا جميعاً لما فيه خير مجتمعنا القطري ورفعته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.